

الحملة العالمية لإحياء المنهج النبوي (لا تسودوا وجهي) ج 1

شريف طه يونس

نور في الظلمات انسي في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه - 00:00:00

ثم يهده الله تعالى فلا مضل له فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم بعد تدرون الى اي مدى - 00:00:24

بلغت محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها ستكون الى اي مدى بلغ شوق رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فقد احسن اليها صلى الله عليه وسلم كما لم يحسن لنا اي انسان قط على وجه الارض. والا فقل لي بربك - 00:00:40

من في الدنيا بقي ليلة على اثر ليلة يبكي لاجل ايمانك خوفا عليك من النوم الناس في الدنيا ربما يكونون يبكون لاجل ابنائنا يعني قاوموا الناس حبا لنا في الدنيا اي والد الوالدة. الوالد يبكي على الابدان. الوالدة تبكي على الابدان - 00:01:00 لكنه صلى الله عليه وسلم قد بقي ليلة كاملة يبكي لاجله مات يبكي خوفا عليك صلى الله عليه وسلم. واشتاق اليك صلى الله عليه وسلم. كان احرص ما يكون بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم على - 00:01:30

ان يجلب لك الخير ويدفع عنك الضر لم يدخر وسع صلى الله عليه وسلم في ان يحمل لك الخير النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي وروحي ام لاقى ليصل لك الدين على طبق المنتهى - 00:01:47

كم لاقى ليصل اليك القرآن ثم المكان الذي انت فيه الان لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر لان النبي صلى الله عليه وسلم فرط لان النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي وروحي - 00:02:06

اهمل او فعل ما يفعله بعضنا اليوم في حمل امانة القرآن. اكان القرآن يصل لك في نيجيريا اكان القرآن يصل اليكم في فكان القرآن يبصل اليكم في بلاد جنوب شرق اسيا. كان القرآن يبصل ليه؟ فكان هذا الدين يصل اليها. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني - 00:02:22

اعظم من احسن اليها من البشر. ما في احد من البشر احسن اليها كما احسن اليها محمد صلى الله عليه وسلم. ما في احد على وجه الارض احسن اليها كما احسن اليها محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟ يعني انت الان الناس في الدنيا - 00:02:42

يعني كيف تقيس احسانهم اليه؟ وكيف تقيس اكرامهم لك؟ قال لو ان انسان مثلاً نشأ يتيماً فما وجد من يطعمه ولا من يهتم به ولا من يعتكف ثم قيض الله له رجلاً صالحاً هذا الرجل لا زال للتربية بالعناية وبالوصاية وفي كنف وصاياه - 00:03:00

نشأ وشب ذلك الانسان حتى صار الان مثلاً يعني عالماً شرعياً يشار اليه بالجنة حتى صار الانسان انساناً صالحاً الناس يلجأون اليه ويحبونه ويثقون فيه واذا اراد ان يتزوج يزوجه - 00:03:21

اذا اراد ان يتولى يوليه هذا الانسان يشعر دائماً بالعرفان لذلك الشخص الذي كان سبباً في ذلك كل ما نحن فيه اليوم من خير يا اخواني انما جعل الله عز وجل رسولنا الكريم سبباً فيه - 00:03:38

النبي صلى الله عليه وسلم كان القنطرة كان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم السبب الذي من خلاله وصلنا بين الخلق لولا السفر من اكرام النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من فضله علينا الا انه عرفنا بالله - 00:03:55

يعني اعظم نعمة اعظم نعمة. انعمها الله على الانسان انه عرف ربه يعني انا في الحقيقة كنت كثيراً ما اقول الحمد لله ان ربنا هو الله يعني لو لم يكن من نعمة فقط فقط علينا الا ان الله شرفنا بان يعرفه لك - 00:04:15

من عرفك بالله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ بايدينا الى الله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي اوصل الينا الدين الذي نحن اليوم اسعد به من الدنيا وما فيها - [00:04:40](#)

اليوم الحقيقة انا حينما اجلس وامكث وارى الشيوعية تخلص والرأسمالية تفلس. والعالمانية تهوي ومناهج الارض والمناهج البشري نجدها تفلس ولا تستطيع ان تستجلب للانسان سعادة ولا راحة فنحمد الله على نعمة الاسلام. ونشكر الله على ما من به علينا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان قنطرة من خلالها - [00:05:01](#)

والاسلام اليانا ذلك القرآن الذي نفخر به الان. ونسعد به الان ونفرح به الان. كم تعب النبي صلى الله عليه وسلم ليصل اليانا تنفع النبي صلى الله عليه وسلم كم ضحى بماله صلى الله عليه وسلم ليصل جمع القرآن - [00:05:35](#)

كم ضحى بوقته صلى الله عليه وسلم؟ كم ضحى بجهدته صلى الله عليه وسلم؟ كم ضحى بفكره صلى الله عليه وسلم؟ كان وامي يعني لا يزال دوما مهموما ومغموما لاجل هداية الناس. حتى عاتبه ربه وهون عليه. فقال - [00:05:57](#)

فلا تظهر نفسك علي الحشرات حتى قال الله له فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وقال له تهوينا عليه من عليك الا البلاغ وقال له ليس عليك هداهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يعني مهتما اهتماما كبيرا بان يهتدي الناس - [00:06:17](#) وصل رسالات الله الى الناس حتى كان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم هو الشريف الكريم الحبيب النسيم في المكانة العالية في قومه والمكانة العالية في اهل الارض حينها - [00:06:40](#)

كان يعود نفسه على القبائل ويقول من يغويني حتى ابغ كلام ربي ويسرك فالقرآن اليوم على طبقة لله ويصلي ويصلك الدين الان على طبق من فاهم. كم ضحى لاجلنا صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

اتذكرون ذلك اليوم الذي كسرت فيه رباعية الشريفة ودخلت حلقات المنفر في وجنتيه الشريفتين. وهو بابي هرون صلى الله عليه وسلم. يخاف على هذا الدين ويقول اللهم اغفر لي. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [00:07:17](#)

وتذكرون ذلك اليوم الذي خرج فيه صلى الله عليه وسلم بعدما اغلقت مكة ابوابها فخرج صلى الله عليه وسلم من مكة الى الطائف لنشر ذلك الدين وتبليغ كلمات رب العالمين. فذهب الى ذلك المكان وكله امل. في ان يفتح - [00:07:43](#)

له ارضا شديدا قربنا سبحانه وبحمده اراد ان يرفع درجته وان ينقله الى ما هو اعلى فالنبي صلى الله عليه وسلم حينها لاقى ما لا يخفى على شريفه منكم مما لاقاه - [00:08:06](#)

مما لاقاه من عبارات مثله لا يستحقها ابدا وما لاقاه بعد ذلك من سفه اولئك الناس الذين تظهر به السفهاء واغروا به الصبيان. فلا زالوا يرمونه بالحجارة حتى ادموا قدميه الشريفتين. بابي هو وامي - [00:08:22](#)

صلى الله عليه وسلم. ويرسل الله عز وجل له ملك الجبال. فيقول له جبريل صلى الله عليه وسلم يا محمد هذا ملك الجبال يقول لك لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين. فيقول لا اني لارجو ان يخرج الله من اصلاب - [00:08:44](#)

نسمة توحدهم لكى اتي انا وانت اليوم ربما انا وانت لم يكن عمرو بن العاص اسلم حينه فما كنت انا فما كنت انا ربما كنت لاكون مسلم لو اطبق الله عليهم الاخشبه. ما كان كثير ممن فتحوا بلاد الهند ولا بلاد السند ولا بلاد افريقيا. ما كان كثير منهم اسلم -

[00:09:04](#)

ما كان خالد بن الوليد اسلم ما كان كثير منهم اسلم حينها. كان كثير منهم لا يزال في صلب اباؤهم ممن فتحوا هذه البلدان ربما يا اخواني انا وانتم ما كنا لنكون مسلمين اليوم - [00:09:30](#)

واثر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحمل وكله امل ان يخرج من اصلاب اولئك نسائم وانسام توحدهم لكى اكون انا وانت مستحيل. شف احسن اليك وانت في صلب اجدادك - [00:09:46](#)

صلى الله عليه وسلم. احسن الى الامة جميعا يوم صبر. وتحمل ولاقى ما لاقى لكى يصل اليانا الدين على طبق من بعد. وهو في كل ذلك باب هو امه صلى الله عليه وسلم. وهو في كل ذلك لم يغنم مغنما - [00:10:03](#)

لم ينل من متاع الدنيا الحقيقي ثاني شيء. وهو في كل ذلك عاش كما اخبر عن نفسه واراد بنفسه. بل انا عبد كل العبد واشعر كما

يشهد العبد. ما اراد لنفسه ان يعيش في ثوب الملك. ولا ان يعيش في حالة الملوك. اخر ان يعيش حالة - [00:10:21](#)
وكان يقول ما لي وللدنيا. ما مثلي ومثل الدنيا الا يتراكم من السرور تحت ظل شجرة ثم راح وتركها. اثر صلى الله عليه وسلم الا يأخذ
من متاع الدنيا شيء - [00:10:41](#)

رغم كل ذلك اثر الا يأخذ من متاع الدنيا شيء وصل به الامر ان بلغ به الجوع ان يربط على بطنه الشريف ثلاثة احجار منشورة. يربطها
على بطن الشريف صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! تعرض صلى الله عليه وسلم لكثير من العوارض. التي لو مر واحد منها فقط -
[00:10:56](#)

ببعضنا لترك دين الله وترك الدعوة الى الله وترك كل شيء. ابتلي بفقد ابيه وابتلي بفقد امه وابتلي بفقد جده وابتلي بفقد عمه وابتلي
بفقد احب ازواجه اليه. وابتلي بفقد اولاده ولدا على اثر ولد صلى الله عليه - [00:11:20](#)
عليه وسلم. ابتلي بفقد كل ذلك. فما اخره ذلك؟ ابدا وما عطله ذلك. ابدا. وما يعني وما توالى صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي
ونفسي وروحي في ان يتم رسالته. وان يحمل امانته. وان يكمل مهمته - [00:11:40](#)
ما في احد يا اخواني احسن الينا كما احسن من النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الى هذا الحديث العظيم ابو هريرة رضي الله عنه
يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل يمثلكم - [00:12:00](#)

انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل
ينزعون ويغلبن فيقتحمون فيها. فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم - [00:12:20](#)
واحد الممثل انظر لهذا التشبيه الذي يصور به النبي صلى الله عليه وسلم شدة حرصه عليه وشدة خوفه عليك. وشدة حبه لنا صلى
الله عليه وسلم. انظر الى هذا التشبيه. يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الامر - [00:12:40](#)

برجل استوقد نارا يعني نار عظيمة استوقدها يعني اوقدها خلاص اوقد هذه النار فلما اضاءت هذه النار جعل الفراش الفراش تعرفون
الفراش؟ ليست هي الفراشات المرادة عندنا يعني خلاص؟ يعني ليست ولكن هو نوع من الزبل هو نوع من الياه؟ من الزبب. خلاص؟
او نوع من الحشرات. منه هذه الفراشة - [00:13:00](#)

لكن المفروض اكبر من ذلك بكثير. خلاص؟ اه وهذا لو طالعتم بتفسير اه وتكون الياه؟ اه كالفراش المبزول خلاص؟ اه لو طالعتم تفسير
المراد بالفراش حينها آآ القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الياه - [00:13:30](#)
اه يكون الناس للفراش المكثوف وتكون الجبال كالدهن والفروش. فلو طالعتم بتفسير وما يقول الناس كالفراش المبثوث ستعلمون
حينما ليس المراد بالفراش ما اشتهر عندنا من اسمها الفراشات ربما هذا نوع من خلاص؟ لكن هو نوع من الحشرات. المهم ما ما
مشكلة هذا النوع من الحشرات - [00:13:58](#)

انه اذا وجد نارا اقتحم فيها بلا عقل اذا وجد نارا يحسب هذه النار نورا فيقتحموا فيها بلا ايه بلا تفكير تمام؟ فالنبي صلى الله عليه
وسلم يشبه حالتنا نحن مع ذلك النار ان لما اضاءت هذه - [00:14:21](#)
الدنيا بفكرها وسيلتها. كثير من الناس يريد ان يقتحم فيها بلا تفكير آآ صارت هذه الثواب تريد ان تقع في النار فالنبي صلى الله عليه
وسلم يشبه الدور الذي يقوم به معنا بانه اخذ بحجزنا. ونحن نأبى الا ان نقتحمه - [00:14:45](#)

اخر نقطة الحجز اللي هو آآ موطن وعقل انتزار الي هو مكان الحزام الان في البنطال كان الحزام هذا هو الحجز خلاص؟ فهو
اخذ بحجزنا صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

انظر اخذ بحجزنا يمنعنا ان نقتحم في تلك النار ويأبى البعض الا ان ينتحر. انظر الى حرصه عليها. انظر الى خوفه علينا فيقوله. فانا
اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها - [00:15:22](#)

يأبى الواحد منا ان الا ان يقتحمه. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشد ثمر. انذرتكم النار كم حذرنا صلى الله عليه
وسلم؟ حذرنا من الغيبة وحذرنا من النسيئة. حذرنا من ترك الصلاة. وحذرنا حذرنا من امور كثيرة صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)
خوفا علينا باب امنا صلى الله عليه وسلم ليس هذا فحسب بل قلت لحضراتكم لقد بكى لاجلنا صلى الله عليه وسلم قام ليلة كاملة

يبكي لاجلنا. في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم بقي ليلة كاملة يردد اية واحدة - [00:16:01](#)
انتم عارفينهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بها يركع وبها يسجد وبها يدعو. فلما اصبح قال له ابو ذر رضي الله
عنه يا رسول الله ما زلت - [00:16:19](#)

تقرأ هذه الآية حتى اصبحت تركع بها وتسجد بها وتدعو بها وقد علمك الله القرآن كله. فلو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه قال اني سألت
ربي عز وجل الشفاعة لامتي فاعطانيها. وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله - [00:16:33](#)
وفي رواية دعوت لانا سي. انظر يا اخواني ليلة كاملة يبكي لاجلك ليلة كاملة يبكي ويتضرع ويتوسل الى الله لاجلك انت ولاجلي انا
من اجل هذه الامة النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاحساس بالمسؤولية عن الآخرين. كيف يستشعر المرء المسؤولية عن الآخرين؟
كم مرة بكيت انت - [00:16:53](#)

لاجل المسلمين. كم مرة بكيت انت لاجل المقصرين من المسلمين؟ بل كم مرة بكيت لاجل نفس كم مرة بكيت انت اشفي ذنوبك؟
لاجل تقصيرك كم مرة بكيت انت؟ وهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يبكي لاجلي. عجب! هو يبكي لاجلك خوفا عليك. وانت
ما - [00:17:23](#)

على نفسك يبكي رحمة بك وانت ما ترحم نفسك لا ترحم نفسك وتتوقف عن المعاصي والتفريط والتقصير بابي هو وامي صلى الله
عليه وسلم يبكي لاشرك ليلتها بل لم يكن في هذا الموقف فقط ففي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:17:49](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله عز وجل ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى عليه السلام
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. انظروا انظروا الى هذا المشهد. فرفع يديه وقال اللهم امتي - [00:18:11](#)
امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك الاعلى فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره وهو اعلم سبحانه
وبحمده. فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال الله يا جبريل - [00:18:32](#)

اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك لم تكن مرة واحدة لم تكن مرة واحدة بل هذه الفارسة في حديث عبدالله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه - [00:19:03](#)
اقرأ علي. وفي رواية اقرأ علي القرآن. وعند مسلم زيادة وهو على المنبر. قلت يا رسول الله اقرأ عليك اي اقرأ عليك اقرأ عليك
وعليك انزلت؟ قال نعم وفي رواية فاني احب - [00:19:24](#)

او اشتهي فاني اشتهي ان اسمعه من غيري. فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية. فكيف اذا جئت من كل امة بشهيد وجدنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان. فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان - [00:19:44](#)

فاذا عيناه تذرفان باب الام صلى الله عليه وسلم بكى لاش؟ بكى لاجله صلى الله عليه وسلم. ابن حجر يقول والذي يظهر انه بكى
رحمة لامته لانه علم انه لابد ان يشهد عليهم بعملهم. وعملهم قد لا يكون مستقيما فقد يفضي الى - [00:20:08](#)
بكى لاجلك وما بكيت على نفسي فكيف ينجما من كل امة بشهيد وجنة بك على هؤلاء؟ شهيد؟ سيشهد علي وعليك. يشهد علينا
بأعمالك لو شهد النبي عليك ماذا سيقول؟ لو شهد النبي عليك ماذا سيقول - [00:20:35](#)

ماذا سيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما علم انه سيشهد علينا وانه قد يكون من شهادته ان يقول
ان فلان او فلان او فلان قصرها - [00:21:03](#)

فخاف علينا مما سيترتب على ذلك فبكى رحمة بنا وما بكينا رحمة بانفسنا سبحانه الله وما بكينا رحمة بانفسنا احسن اليك ما لم
يحسن اليه الانسان. بكى لاجلك صلى الله عليه وسلم في موضع - [00:21:20](#)

واثنين وثلاثة واكثر انت لو علمت الان يا اخوة لو علمت ان يعني انا قلت لك آآ والله امس فلان الفلاني كان يبكي بكاء مريرا طوال
الليل فسألتك فسألتني لماذا كان يقين؟ فقلت لك انما كان يبكي خوفا عليك من المرض التي انت الذي انت فيه الان - [00:21:51](#)
كيف ستشعر في قلبك هشام انت اليوم لو ذهبت حتى مثلا مثلا وانت مريض الى بعض الاطباء واظهر معك عاطفا احسن معاملتك
يعني تجد نفسك قلبك يعني مندفع ناحية حب - [00:22:15](#)

لانه قد شعر بك ورحمة واعتنى بك واظهر يعني عناية بالملك او وجع ونبيك صلى الله عليه وسلم بكى من اجل كلمة كاملة. مرة
واثنتين وثلاثة واكثر من ذلك الا الا يشعر ذلك نار الشوق اليه في قلبك - [00:22:39](#)

الا يجعلك ذلك تقدر حق قدره؟ تحبه كما ينبغي ان يحب. وتقدره كما ينبغي ان يقدر وتطيعوا كما ينبغي ان يتار. ان تعطيه مكانته
الذي التي يستحقها في حياتك ان تعطيه مكانته التي يستحقها في قلبك - [00:23:05](#)

الا تؤثر عليه من البشر احدا ان يكون فعلا احب اليك مما سواه من البشر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ليس هذا فحسب
الاخوان بل اشتاق اليك قبل ان يراك - [00:23:31](#)

اشتاق اليك اذا اخبرتك اليوم ان فلان يحبك يحبك فقط انت تحبه قبل ان تراه فكيف لو قلت لك فلان هذا كلما قابلي قال انا اشتاق
الى احمد او الى محمد او الى علي - [00:23:50](#)

فكانت يكون حكم ثلاثة وكيف يكون شاكوك الهي؟ وعذرا سامحوني من يشتاق لمن الاستحق انا او تستحق انت ان يشتاق الينا رسول
الله من نحن اصلا حتى يشتاق الينا رسول الله - [00:24:07](#)

فيستعجل انا او تستأهل انت ان يشتاق ذلك الرجل الشريف الكريم الينا؟ هذا الانسان الذي هو اكرم انسان على الله وخير من مشى
على هذه الارض حين تعلم انه اشتاق اليك والله انه لشرف واي شرف - [00:24:28](#)

وانها لكرامة واي كرامة. انا نفسي لا ارى نفسي استحقها بحال من الاحوال. ان يشتاق الي صلى الله عليه وسلم. من انا حتى يشتاق
النبي صلى الله عليه وسلم من المحبة يعرفني النبي حتى او يذكروني ان اقول في بالي ان اكون في حساباتي - [00:24:50](#)

انتم اليوم اذا رأيتم مثلا الشيخ الفلاني او العالم الفلاني او الاستاذ الفلاني ها؟ وقال لك فلان انه يذكرك بخير يعرفني انه يقول انه
يحبك يحبني انه يقول انه يشتاق يشتاق اليك في المجلس الفلاني اثنى عليه اثنى عليه يا الله - [00:25:10](#)

فانظر اليه صلى الله عليه وسلم ونساء مشرقه اليك تستني عبر حدود الزمان والمكان ولا زالت مسائل تلك الاشواق عطرة نفوح
شذاها لكنها للأسف الشديد لا يشم شماعة ولا يشم ريحها - [00:25:32](#)

الذي سكن انفه بمخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي زكمت انفه بالمعاصي بسيط وبالتأصيل في حق النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسي وابوي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - [00:26:02](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان قد رأينا اخوة يا الله وددت ان قد رأينا اخوة الناس قالوا اولسنا اخوانك يا رسول
الله قال انتم اصحابي - [00:26:24](#)

واخوانا الذين لم يأتوا بعد وقال ذات مرة وجدت اني لقيت اخواني الذين امنوا ولم يروا اشتاق لن يراك اشتاق ان يصفح وجهه
الشريف وجهه اشتاق لاميرك ولكن السؤال يا اخوة والله - [00:26:47](#)

دوام النبي جاء فرآنا الان هل يسره حال اليوم لو ان الذي اقام معك يوما وليلة هيسره حالك هل فعلا ستقول لهذه كنت محقا في
اشتياق اليك اشتاق اليه صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

فلذلك سبحان الله عجا لقلوب لا تحن لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي يثني على
اناس يأتون في اخر الزمان - [00:27:43](#)

وبيضوا لها مقياسا لحب اولئك الناس لهم تقول اشد امتي لي حبا. قوم يكونون بعدي يود احدهم انه فقد اهله وماله وانه رآه. ولذلك
في سبيل صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

يهون كل شيء في سبيل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم لا تفكر لا في اهل ولا في مال في سبيل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم لا
تفكر في اهل ولا تفكر في مال - [00:28:23](#)

في سبيل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. لا تسمح لما ولا تسمح لاهل ان يحول بينك وبين نصرته. او يجعلك في نصرته لانه هون
بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. انفع لك بكل احد من اهلك - [00:28:43](#)

وانفع لك من كل اموال الدنيا صلى الله عليه وسلم. فاماذا يقول؟ الذي لاجل والد او والدة او زوج او زوجة او ولد او صاحب يقصر في

نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاجل مغنم من الدنيا يقصر في حمل - 00:29:02

امانة النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يقول في حوار النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر رضي الله عنه كل لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده - 00:29:22

ونفسه والناس اجمعين والسؤال هل النبي احب اليك من كل هؤلاء والسؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم انت مستعد لتفقد كل شيء لتراه تمهل قبل الاجابة تمهل قبل الاجابة - 00:29:36

لما للاسف الشديد نرى من هو غير مستعد لان يخسر بعض الجنيهاات في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن يخسر بعض المجهودات في نصرة النبي. ومن يخسر بعض الاوقات في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يزعم بعد ذلك انه يحب رسول الله - 00:29:59

وانه مستعد لان يضحي لاجله بالغالي والنفيس. اين لك ما الذي بذلته لنصرتك ما الذي فعلته لاجل احياء سنتي ولاجل حمل امانة الشيعة ثم يزعم بعد ذلك انه مستعد ليبدل الغالي والنفيس سير النبي صلى الله عليه وسلم. يا اخواني اين الحنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

يا اخواني قد حن له جذع جذع حن للنبي صلى الله عليه وسلم كان الحسن البصري اذا حدث بحديث حنين الجزء اليه صلى الله عليه وسلم يبكي ثم يقول يا عباد الله الخشبة تحل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه - 00:30:49

فانتم احق ان تشناقوا الى ايقافكم لو انك مت اليوم اتحشر معه حقيقة يعني لابد لابد ان يعني ان نكون ان نصدق مع انفسنا ها لو انك مت اليوم هل فعلا ستحشر معه؟ هل ستكون في زمرة - 00:31:11

الى حد كبير مرتبط بما انت عليه الان كلنا نمني انفسنا بمشهد جميل عظيم وهو نسي يوم القيامة فنكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشرب من حوض الشيخ مصطفى الاحرمة - 00:31:36

و نكون نحشر معه في الجنب نراه يرانا نجالسه يجالسه. كنا نمني انفسنا بمثل ذلك اليوم لكن اسمحوا لي ان انتقل معكم الى مشهد اقسم بالله العظيم سيحصل والحقيقة انا يعني - 00:32:02

يعني امل وارجو ان كل واحد ان يسمعي فعلا تعيش حالة غيبوبة لو صح التعبير عن ما نحن فيه انقذ قلبك الى هذا المشهد المستقبلي الذي سيحصل لا محالة. اقسم بالله سيحصل. اقسم بالله سيحصل - 00:32:29

وربما كان بعض من يسمعي الان احد ابطاله اقسم بالله ساحر ذلك المشهد انا اريدك ان تنتقل بقلبك اليوم لتشهد ذلك المشهد هنا الانسان ما ينتفع بمشاهد الاخرة الا اذا فعل ذلك. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:32:51

تنقل قلبك الى عالم المستقبل انا ما اريد ان وانما اريد عين يقيني وحق يقين. انك كأنا تعالين ذلك بعين قلبك وكأنا انت فيه انت بطل هذا المشهد الان ها هي للشمس تنمو من الرؤوس مقدار النيل. يقول الراوي ما ادري - 00:33:18

المسافة. اللي هو يعني على اقصى التقديرات الف ومائتين متر قصته قصيرة جدا كم بيننا وبين الشمس الان؟ ملايين ملايين الكيلومترات الشمس حينها تدنو من الرؤوس مقدار حر شديد زحام شديد - 00:33:49

بالكاد تتنفس. العرق يلجأ الناس ان شاء. هناك من الناس من عرقوه الى ركبته ومنهم من عرقه الى حقوين ومنهم من عرفوا الى ترقوته ومنهم من ينجمه العرق بلسانه كم نتنفس - 00:34:16

وفي مثل هذا الحرج الشديد الذي تكاد فيه الحلوق تتقطع من العطش ترى من بعيد حوض النبي صلى الله عليه وسلم تمنى نفسك ان تشعر من حوضه الشريف. تتوجه مسرعا نحو ذلك الحرج. وكلك امل في ان تروي - 00:34:39

وان تدفع عطشك. تخيل معي هذا المشهد تخيل معي انك هذا الانسان الذي يشغل الان متوجها الى الحوض انت تمنى نفسك هانت اوشكت اقترضت ما بقي الا القليل حتى ينتهي ذلك العطش الى الابد شربة لا تظلم بعدها ابدا. اقتربت اقتربت اقتربت اقتربت - 00:35:04

تركت ثم كانت المفاجأة. تجد بعض الملائكة تردك عن الحوض تزودك عن الحوض. مفاجأة. من هؤلاء؟ كيف تردوني عن الحوض الا

تعرفوني؟ لعل هناك خطأ ما انا. انا فلان اسمي محمد اسمي احمد اسمي عبد الله اسمي عبد الرحمن انا كنت اكتب اسمي على

الفيسبوك - [00:35:35](#)

ناصر رسول الله انتم ما تعرفوني؟ انا فلان. فجاء. ماذا توقع قط؟ ان ترد عن الحرام انتم تقول لابد ان انا خطأ ما لابد ان هناك امر

مش يعني ليس بواضح - [00:36:11](#)

ثم تنظر من بعيد فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل اقسام بالله يا اخوة هذا الكلام سيحصل والله هذا الكلام سيحصل

ومن اخبر به هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:36:33](#)

الصادق المصدوق لهذا ان تكون له فترى النبي صلى الله عليه وسلم قادم ومن بعيد تقول الحمد لله الان النبي صلى الله عليه وسلم

سيخبره بكل شيء وسيعرفه من امته - [00:36:49](#)

فقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيعرفنا يوم القيامة فهو سيعرفني وان شاء الله سيخبرهم ثم اشعرهم بالحوض فيأتي النبي صلى

الله عليه وسلم ولا يخيب ظنك اقول للملائكة قمت امة اي انه من امتي - [00:37:06](#)

والله ان تسمع هذه الكلمة من النبي صلى الله عليه وسلم حتى وكأن روحك قد ردت اليه. الحمد لله ها هو ده النبي صلى الله عليه

وسلم. قد اخبرهم ان - [00:37:34](#)

ونمثل وها هو ذا النبي صلى الله عليه وسلم يبين له الامر وسيزول الاشكال ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الكلمات

حتى تأتي الصدمة الثانية. مفاجأة ثانية لم تكن في الحسبان - [00:37:44](#)

مفاجأة ثانية مع تقول الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدري ما عملوا بعدك وفي رواية ما لا تدري ما عملوا بعدك وفي رواية انك

لا تدري ما احدثوا بعد - [00:38:03](#)

انت ما تدري ما الذي حصل؟ تقع هذه الكلمات على قلبك وقعا شديدا صدمة كبيرة. لماذا؟ لان الملائكة لما قالوا هذه الكلمات الان يمر

شريط ذكرياتك امام عينيك. ترى كل سنة قصرت فيها. ترى كل موقف خذلت فيه سنة - [00:38:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى كل سنة تهawنت فيها. ترى كل مرة عرفت ان هدي النبي كفى وخالفت. ترى كل مرة اهملت فيها

شيئا من سنته صلى الله عليه وسلم. ترى كل مرة كنت تعرف ان سنته - [00:39:09](#)

هذا في هذا الامر وتعمدت مخالفتها الآن شريط ذكرياتك يمر امام عينيك. الآن والآن فقط قمت بما ينبغي ان تكون قد قمت به في

حياتك. كانوا دائما يقولون لك في حياتك يا اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:32](#)

كلمة سفيان بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر يا اخي لابد دوم ان تزن اقوالك على اقواله واعمالك على

اعماله واحوالك على احواله وخلالك على خلاله - [00:39:57](#)

لابد ان تزن اقوالك على اقواله فتتظر اين كلامك من كلامي؟ مساحة الغيبة والنميمة في كلماتك مساحة الفحش في كلماتك مساحة

الجهل في كلماتك. مساحة ذكر الله في كلماتك مساحة الكلمات التي ترضي الله في الكلمات التي تخرج من فمك. مساحة الاستغفار

في هذه الكلمات. مساحة التسبيح والتحميد في هذه الكلمات - [00:40:16](#)

مساحة كلمات القرآن في هذه الكلمات. لابد ان تأزن اقوالك على اقوالك تزن اعمالك على اعمالك. صلاتك على صلاتك على صومه

صدقتك على صدقته كل اعمالك ذكرك لله على ذكره لله. وتنظر اين انت منه؟ قد كان يقول ارحنا بها - [00:40:42](#)

يا بلال وقد كان يقول وجعلت قرعة عيني في الصلاة. قد كان يقول ارحنا بها وانت لسان حالك كانك تقول ارحنا منها قد كان يقول

وجعلت قرعة عيني في الصلاة وانت قرعة عينك في مطعم او مشرب او منكح او مباراة - [00:41:11](#)

كان اذا حزب وامر فزع الى الصلاة وانت اذا حزبك امر تفزع الى ما يغضب الله الان تزن صلاتك على صلاتك صومك على صومه ذكرك

على ذكره احوالك على احوالك كيف تنظر الى الدنيا؟ كيف تعيش في الدنيا؟ ما هي طموحاتك؟ ما هي امالك - [00:41:31](#)

الله في حياتك ما مساحة انشغالك بمحبته؟ وانشغالك برضوانه انشغالك بخشيته. الان كل ذلك سيمر امام عينك لانك فرطت في ان

تفعله في الدنيا الخلال على الخلال. تزن صدقك على صدقه - [00:41:55](#)

تزن اخلاصك على اخلاصه. صدق صدق. الاخلاص الاخلاص تزن اخلاصك على اخلاصه تجردك على تجرده. حلمك على حلمه كرمك على كرمه. تزن نفسك عليه اليوم وتنظر اين انت منه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للنساء - [00:42:17](#)

انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. وانا اقول انظر انت الى النبي اين انت منه؟ هو فعلا جنتك ونارك فعلا ما معنى ان الرجل بالنسبة للمرأة جنتها ونارها؟ ان ارضته وحرصت على ما يحبه كان لها جنة وكان طريقا الى الجنة. والا كان طريقا - [00:42:41](#)

النار وانت ان اطعته صلى الله عليه وسلم وان حرصت على ما يحبك ان طريقك الى الجنة والا كان تقصيرك في حقه طريقك الى النار انما هو جنتك ونارك. خلال على خلال والاحوال على الاحوال والاعمال على الاعمال والاقوال - [00:43:01](#)

قالوا على الاقوال في هذه اللحظة التي تجيئك فيها تلك المفاجأة الثانية والتي تحل بك هذه الصدمة يمر شريط ذكرياتك امام عينيك وترى كل شيء كأنما يحصل الان. الان والان فقط - [00:43:19](#)

تقيم نفسك وتزن نفسك وتنظر انت منه. قد كانت كلمة الملائكة مفاجئة لك. لما قالوا انك لا تدري ما عمل وبعدك. انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يا اخواني دائما اقول والله لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بقي معي - [00:43:39](#)

او بقي معك يوم بقي معي وبقي معك وهو يرانا. نقصر في الصلاة بقي معي وبقي معك رغم انه هو على فراش موته يوصيني ويوصيك الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:43:59](#)

يعيش معي ومعك يوم ولا يرانا نحافظ على اذكار الصباح والمساء يعيش معي ومعك يوم ويرونك كم مرة نكذب؟ كم مرة نتكلم بحرام؟ كم مرة نسمع حرام؟ كم مرة ننظر الى حرام - [00:44:19](#)

كم مرة تمتد ايدينا الى حرام؟ لو جلس بجوارك وانت تقلب في جوالك ونظر الى مساحة الوقت الذي تضيعه على جوالك ولا تنفق عشره مع مصحفك لو رأى كمية ما تقرأه في يومك من الرسائل الواتساب ورسائل الفيسبوك - [00:44:37](#)

ورأى مساحة ما تقرأه فيما يخص دينك. فيما يخص اخرتك. ثم تتعلل بان ظروفك صعبة وليس لديك وقت وانك مشغول لو رأى جلدك وبذت في الامور التي تحبها وتتمناها وتشتاق اليها. ورأى تقاعسك عن الطاعة - [00:45:10](#)

لو رآك وانت تنام ثمانى ساعات وتسع ساعات وعشر ساعات تنام مئة جفونك وتأكل مئة بطنك. ولا تبالي. لو رآك على هذه الحالة لو رآك وانت تأتى تأكل ما تبالي بسنته - [00:45:34](#)

كيف كان يأكل وكيف كان يفعل ها؟ رآك وانت تأتى تنام ما تبالي بسنته. كيف كان ينام؟ كيف كان؟ ايسر لو رآك في يومك لا يشغلك ما اشغله. كل انشغالك في يومك بما انت فيه. مطعمك يوم كيوم يعني - [00:45:52](#)

عذرا يومك لا يفرق كثيرا ولا يختلف كثيرا عن يوم جارك النصراني اين نصرة الدين في يومك ماذا قدمت لآخرتك اليوم؟ هم كيف نصرت سنته اليوم صلى الله عليه وسلم؟ ماذا فعلت اليوم - [00:46:12](#)

لو بقي معك يوما وليلة ايسره ما انت عليه ولذلك قال الملائكة انك لا تدري ما عملوا بعدك انك لا تدري ما احدثوا بعدك قد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:39](#)

يتمنى ان نكون من بعده رجالا نحمل هم كتاب الله ونعمل على نصرة دين الله قد كان يتمنى ان نحمل الامانة كما حمل هو واصحابه قد كان يتمنى الا نخذله - [00:47:01](#)

ولا نقصر رقبته صلى الله عليه وسلم قد كان يتمنى ذلك بابي هو وامي ونفسي وروحي كانت المفاجأة الثانية لك يوم قالت الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعدك انك لا تدري ما عملوا بعدك. وفي رواية لقد بدلوا بعدك - [00:47:23](#)

هنا يدب الخوف الى قلبك وتشعر بجرمك لكن لا يزال يراودك امل في ان يشفع النبي لك ويحضر على ذهنك كيف كانت رأفته؟ كيف كانت رحمته؟ كيف كان بكاؤه لاجلك؟ كيف كان شوقه اليك - [00:47:44](#)

فيرادك امل مشوب بوجل في ان يشفع النبي لك. وان يدافع عنك كما دافع عنك في المرة الاولى. فتأتى المفاجأة بل الصدمة الثالثة التي هي اشد تلك الصدمات واكبر تلك المفاجآت - [00:48:20](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا لمن بدل العذل. يا الله هذا اكثر انسان كنت تأمل فيه من البشر انظر هذا الرؤوف

الرحيم. هذا العفو الكريم. هم هذا الشريف الحليم - 00:48:51

في مثل هذا الموطن سيقول لهؤلاء سحقا لمن بدل بعدي. لانه لم يكن لك حجة في ان تبدل بعده. لم يكن لك حجة في ان تبدل بعده. لم يكن هناك ما - 00:49:27

او ك لان تبدل بعده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام فاين ستذهب؟ وماذا ستفعل كيف سيكون شعورك حينها؟ هذا ما نتحدث عنه بعد الاستراحة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:49:47